

فيديو # ٢١٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الفرقان # ١. الآية ٦-٣٥.

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية واتناشر مقاطع حظر التجول الحلقة رقم عشرة من حلقات تدبر سورة الفرقان. ارجو حضراتكم تجيبيوا المصاحف اخر ما تدبرناه في حلقة امبارح هو قول الله هو قوله تعالى - 00:00:00 مع الآية اتنين وخمسين افتح بقى اتنين وخمسين فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا اذا النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه سيحمل على عاتقهم حمل دعوة الاسلام الى الكافرين - 00:00:26 يدعوهם الى الايمان بالله وبال يوم الاخر وهذا جهاد كبير لكن هل سيحفظ الله سبحانه وتعالى النبي والمؤمنين من انه تتلوث عقيدتهم الصافية النقية العقائد الفاسدة اسناء الجدال والمناظرات والدعوة دايما ان احنا نقول للناس ايه؟ ما تخشن في جدال ومناظرات مع الملحدين الا لما تدرس الاول - 00:00:46

يدرس فلسفة ويدرس العقيدة الاسلامية عشان لا تتلوث العقيدة بتاعة الطيب كيف نضمن هل ربنا سيحفظ عقيدة المسلمين من ان تتلوث بالعقائد الاخري اسناء هذه الدعوة اقرأ معي الآية ثلاثة وخمسين - 00:01:15 اللي بعد على طول الآية التي تلي على طول فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا اللي هو القرآن الكريم تليها الآية ثلاثة وخمسين وهو الذي مرج البحرين هذا عذب الفرات - 00:01:34 وهذا ملح اجاج وجعل بينهما بربخا وحجرا محجورا وحجرا محجورا ربنا ترك عذب آآ عشان كده تسمى الاماكن اللي بترعى فيها الابل وكده. آآ مروج عشان بتترك فيها - 00:01:51 مرج يعني ترکه بحريته. ترك البحرين يتلامسان واحد نهر عذب فرات ويطلق بحر على الماء الكبير واحد فيهم عبارة عن نهر مياه عذبة. كلمة فرات يعني مایة حلوة او يعني حلو - 00:02:16 فمعناها ان المایة حلوة والتاني بحر اجاج يعني شديد الملوحة. ومع ذلك جعل بينهما بربخا يعني حاجز في سورة الرحمن ربنا بيقول مرج البحرين يلتقيان بينهما بربخ البربخ هو الحاجز القوي - 00:02:39 الصورة الحقيقة كلها فرقان من اولها بتعرض شبّهات الكفار وما فيها من باطل وتفندها اه يعرض حالة الندم اللي هيبي فيها الكافر يوم القيمة اقرأ سبعة وعشرين تمانية وعشرين. ويوم بعض الظالم على يديه. اقرأ معي سبعة وعشرين وتمانية - 00:03:01 ويوم بعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتني ليتني لم اتخاذ فلانا خليلا. فتلaci السورة كلها فرقان بتفرق بين ده وده الحق والباطل. الحلو والوحش - 00:03:19 المایة الحلوة والاجاج وهكذا ثلاثة وخمسين. ايه رأيك يعني ثلاثة وخمسين تاني يعني نرجع لثلاثة وخمسين وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج. وجعل بينهما بربخا وحجرا محجورا - 00:03:38 هو اللي حفظ ماء النهر العذب من انه يفسدوا ماء البحر المالح. بان نفرق بينهم بربخ لا يمكن اختراقه حجرا محجورا. فاكرين حجرا محجورا؟ فاكرين الكفار في الآية اتنين وعشرين ارجع لاثنين وعشرين - 00:03:59 ارجع اتنين وعشرين يوم يرون الملائكة لا بشري يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا يتمنوا حاجز يحميهم يوم القيمة. دول اللي كانوا بيترىقو وبيقولوا احنا عايزين الملائكة تتنزل علينا. اهو يوم ما هتشوفوا الملائكة هتبقو مزعوبين اصلا. لما ربنا قال لهم

فهم هیکونوا بیقولوا حجرا محجورا. کلمة العرب كانوا يقولوها کنوع من انواع آآ طلب الحماية يعني ارجع لاربعة وخمسين بقى.
هات هات الایة اربعة وخمسين وهو الذي خلق من الماء بشرا - 00:04:32

فجعله نسبا وصهرا وكان ربک قدیرا بعد ان تكلم عن الماء النزول من السماء واحياء الارض الميتة او الميتة ثم تكلم عن الماء في الانهار والمحيطات وكيف ان الله يحفظ مياه الانهار من ان تفسدھا ملوحة مياه البحر - 00:04:53
ذكر لنا دلوقتي ان الماء يخلق منه البشر وجعل من البشر ذرية اولاد نسبا وبنات صهرا انهم بيتزوجوا فتصبح هناك مصاهرة يقال فلان او فلانة بنت فلان ده اسمه نسب - 00:05:14

اذا ده اسم لنزول ذرية يناسب الى الانسان انما آآ اللاسهار يعني الانساب هم الاقارب من جهة الاب او من جهة الام اسمھم اسهم انساب اللاسهار هم الاقارب من جهة الزوجين. قرایب زوجتك وقرایب زوجك دول اسمھم اصهارك او اصهارکم - 00:05:34
ربنا بیقول ان من هذا الماء ليس فقط سبب في حياة الانسان بل ايضا سبب في اتساع الدائرة الاجتماعية بتاعة الانسان من خلال النسب ومن خلال المصاهرة ملاحظ ان ربنا بیتكلم عن النسب والمصاهرة على انها نعم - 00:05:57
الانسان لا يستطيع ان يعيش وحده دون تكوين دوائر اجتماعية. وبیقول وكان ربک قدیرا. اقرأ الایة تاني معی وشف الملمح ده وهو الذي خلق من البشر ماء اسف وهو الذي خلق من الماء بشرا - 00:06:17

بیقى خلق منه البشر فجعله نسبا وصهرا وكان ربک قدیرا. فبیتكلم حتى على انه يعمل الانسان دوائر اجتماعية هذه نعمة بتوري قدرة ربنا ويجب للانسان يشكر عليها ایه بقى وكان ربک قدیرا؟ يعني ایه وكان - 00:06:34
مش مسلا ان ربک قدیرا. لا وكان ربک قدیرا. طب هل ربنا لا يزال قادر ده فعل ماضي ليه استخدم القرآن الفعل الماضي كان هنا كان تقید الماضي المستمر يعني هنلاقي كتير جدا في القرآن تيجي وكان الله وكان الله غفورا رحيم - 00:06:55
يعني الله دائمًا كان غفور رحيم. وما زال غفور رحيم عشان كده احنا ترجمناها في في الترجمة بتاعتنا ودي من آآ من الحاجات الجديدة في الترجمة بتاعتنا استخدمنا الماضي المستمر. اقرأ معی خمسة وخمسين - 00:07:22

ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا مع قدرة ربنا دي كلها رايحين يعبدوا الله لا بتنفعهم ولا ولا بتضرهم تقدر تنفع في اي شيء ولا تقدر تضر في اي شيء - 00:07:46
وكان الكافر على ربه ظهيرا ظهيرا يعني بيظاهر عليه. يعني بيساعد عدوه ضد الكافر دائمًا بيساعد اعداء ربنا الكافر بيساعد الشيطان ضد ربنا ازاى هو في حد يقدر بيساعد الشيطان ضد ربنا؟ اه طبعا - 00:08:04
احنا في سورة الاعراف تدبّرنا لما الشيطان قال لربنا قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. فالشيطان عمل لنفسه جوب دیسکریشن خلاص هو مهمته من هنا ورایح انه هيقدع على الصراط المستقيم عشان يضل الناس. ثم لاتینهم من بين ایدیهم يعني - 00:08:24

من قدامهم. ومن خلفهم وعن ایمانهم وعن شمائهم. ولا تجد اکثرهم شاکرین. فهو بیتحدى ربنا وبيقول له انا هخلي معظم الناس مش شاکرین بالتاريخ الكافر الذي لا يشكر لو قلنا كلمة کافر يعني عکس شاکر - 00:08:47
لا يشكر الله الكافر الذي لا يشكر الله على نعمه هو في الحقيقة بيساعد الشيطان في مهمته اللي اقسم ان هو يعملها. على اغواء الناس آآ في سورة صاد مسلا - 00:09:04

اقسم الشيطان وقال قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين اذا الكافر بيساعد الشيطان في الاغواء النبي بيعمل ايه بقى ستة وخمسين وما ارسلناك الا مبشرنا ونذيرنا انت يا محمد - 00:09:17

ارسلت لتبشر المؤمنين وتذدر الكافرين. بس يعني ربنا بیهدی بك الناس لاحظ انه بقدر ما الصورة واضحة جدا بالنسبة للمسلم والفرقان بیوضح الفرق بين الحق والباطل بقدر ما الدنيا ملختطة مع الكافر - 00:09:40

اقرأ خمسة وخمسين ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم. هي لو الدنيا واضحة عندهم ما كانواش راحوا اخترعوا هم اللي

خلقوا الله وعيدها يدل ما يعيدها القدير - 00:09:58

يعبد الالهة العاجزة لان ما فيش عندهم فرقان ارجع للایة ثلاثة نرجع اول الصورة هتبقى ثلاثة واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئاً.
وهم يخلقون راحوا عبدوا الهة مش بس ما بتخلقش. هي نفسها مخلوقة. وممین اللي خلقها؟ هم نفسهم - 00:10:12
ولا يملكون لنفسهم ضرا ولا نفعاً. ولا يملكون موتاً ولا حياة ولا نشوراً بدل ربنا القادر العظيم راحوا عملوا خلقوا الهة لا تفعل شيء
وعبدوها. شوفوا اللخبطه. شاييفين الحق مكان الباطل والباطل مكان الحق - 00:10:38

اقرا اربعة شف القرآن المعجز الرائع قالوا عليه ايه؟ عشان تشووف بس قدر اللخبطة اللي موجودة عندهم اقرا معی الاية اربعة والایة
خمسة وقال الذين كفروا ان هذا الا اذک افتراه واعانه عليه قوم اخرون - [00:11:01](#)

العظيم المعجز البديع ده قالوا ده افک افتراه يعني كزب هو اللي افتراه - 00:11:19

مش عارف في المؤتمر اللي كان في في لندن هنا من كم سنة في يو سي ال - 00:11:44

اساطير الاولين ما بيعرضش يكتب اكتتبها ولا حد يكتب له طب بيقرها على الناس ازي؟ فهي تملي عليه بكرة واصيلا كل حاجة
بيطلعوا لها حاجة قيمة اللخبطة اقرا اتنين واربعين. هات الاية اتنين واربعين - [00:11:59](#)

بيقولوا ايه على الرسول عليه الصلاة والسلام ان كاد لا يضلنا عن الهتنا لو ان صبرنا عليها شاييفين النبي عليه الصلاة والسلام هو المضل. وشافوا عبادة الاصنام هي العقيدة الصحيحة - 00:12:17

وَشَافُوا اصْرَارَهُمْ عَلَى الْكُفْرِ وَعَلَى عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ صَبَرُوا عَلَى الطَّاعَةِ. لَوْلَا إِنْ صَبَرُنَا عَلَيْهَا. ذَيْ كَانَتِ التَّامَّةُ الْكُبْرَى إِيَّهُ سَبَبَ الْلُّخْبَةَ دِي؟
وَعَدَمُ رُؤْيَاةِ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ عَلَى حَقِيقَتِهِمْ. اقْرَا تَلَاثَةَ وَارْبَعَينَ وَارْبِعَةَ وَارْبَعِينَ - 00:12:32

هو ده السبب ارایت من اتخاذ الله هواه افا انت تكون عليه وكيلا اتباع الهوى بدلا من اتباع الدليل والمنطق والعقل سبعة وخمسين قل ما اسألکم عليه من اجر الا ما الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا - 00:12:47

اکد لهم يا محمد قل ده تلقین ربنا بيلقی للنبي ما يقول ده دليل عبودية النبي صلی الله عليه وسلم. كل شيء كان بيقوله آآ فيما يخص العقيدة كان بتلقن: من الله. كان: بهـ .قا. ما اسألکم عليه من اجر - 00:13:14

اكد لهم ان الايمان لن ينعكس عليهم ماديا في شيء هو ما فيش اشتراك في الاسلام، ما فيش اسماء ادفع الاشتراك بتاع الاسلام ولا
النبي هيجمع منهم تبرعات ولا هيطال بهم بمرتب. قل ما اسألكم عليه من اجر - 00:13:33

الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا ما كانتش الزكاة فرضت لسه على الاغنياء. فاللي يريد انه يتطلع ويتصدق في سبيل الله اهلا وسهلا. لكن مش واجب لسه المهمة - 00:13:48

اللي على عاتق النبي صلى الله عليه وسلم مهمة كبيرة جداً ضخمة جداً وصعبة جداً تحتاج دعم نفسي من الله جداً. اقرأ التمانية
وخمسين وتسعة وخمسين ربنا بيقول له ايه بقى - 00:14:04

وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام
ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا - 17:14:00

ارم توكلك على ربنا خلي بالك هو قال له. قال له انه كان ممكن يبعث في كل قرية رسول يعني المهمة اللي انت هتقوم بها لوحدك دي
متاحتة امة من الرسل. لكن انت قدما وقادود - 00:14:41

هيموت تقدر تقول ايه مات اللي كنت باعتمد عليه مين اللي هيحميني بعدك يا فلان - 00:14:54

يموت كمل الآية وسبح بحمده سلاح بعد التوكل هو التسبیح - 00:15:12

والتحميد التسبيح هو تنزيه الله عن كل نقص. يعني الاعتقاد ان ربنا كامل الصفات. ما فيش فيه اي نقص خالص بحمده يعني للمصاحبة. يعني وانت بتسبحه تحمد الله اجعل تسبيحك مصاحب للحمد والثناء على الله - 00:15:31
سبحان الله وبحمده سبحانه الله العظيم. هذه الاذكار يا جماعة يجب انها تقال بتدبر انها لا تقل اهمية عن الصلاة بخشوع وعن قراءة القرآن بتدبر. احنا قلنا الناس فيكم اللي حضرت - 00:15:53

دورة التربية الایمانية قلنا ان الذكر هو الشاحن اللي بيشحن القلب بالایمان والذكر تلات انواع اساسية اول نوع فيهم واهمهم القرآن ويجب ان يقرأ بتدبر تاني نوع من انواع الذكر هو الصلاة ويجب ان تصلي بخشوع - 00:16:08

ثالث حاجة الاذكار مهمة جدا نكمل الاية تمانية وخمسين وكفى به بذنوب عباده خبيرا تطمئن للنبي ان الله يعلم ويرى ما يحدث له من استهزاء ومن تكذيب فلا تقلق - 00:16:30

الله يراك تسعه وخمسين الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش. الرحمن فاسأل به خبيرا اطمئن فانت في معركتك دي الجانب القوي وليس في الجانب الضعيف - 00:16:50

هم بيقاتلوا في سبيل شوية اصنام عملوها. انت في سبيل الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على عشرة. يعني هم معهم الاية عاجزة لا تخلق ولا تحسي ولا تميت ولا تبعث بعد الموت. وبالتأكيد لن تنصر في حرب - 00:17:12

بينما انت معك الله سبحانه وتعالي تسعه وخمسين الذي خلق السماوات والارض وما بينهما الذي خلق الكون كله في ستة ايام. يعني في ستة مراحل زمنية متساوية يوم مش يعني اربعة وعشرين ساعة - 00:17:31

يوم كوكب الارض اربعة وعشرين ساعة المريخ اليوم بتاعه اطول من كده في كواكب بيوصل فيها اليوم متين وسبعين يوم كلمة يوم يعني مرحلة زمنية قد يكون الف سنة زي ما ربنا قال في سورة الحج وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون - 00:17:47

اديك مفاجأة تانية بقى والف سنة مش يعني الف سنة من بتوعنا كمان. ايه رأيك؟ الف قد لا يكون معناها الف بالضبط لأن الف في هذا الوقت كان اكبر رقم معروف - 00:18:10

يعني عشان يقولوا مليون مسلا الملك الفلانى ارسل مليون ما كانش فيه كلمة مليون فكانوا يقولوا ارسل الف الف بالف واكبر رقم في اللغة العربية في الوقت ده. ما كانش لسة ايه الناس بدأت تخترع اسمك. زي ما دلوقتي يقول لك ايه - 00:18:25

يا عم انا كلمتك عدد كبير جدا ده بقى بينطبق حتى على ليلة القدر ربنا يقول ليلة القدر خير من الف شهر انا لا ارى ان من الصح ان واحد يقول لك ايه؟ يعني ازاي تساوي عبادة اربعة وثمانين سنة؟ لا - 00:18:40

الف في هذا الوقت كان اكبر رقم ليلة القدر خير من الف شهر. يعني خير من عبادة عدد ضخم جدا من الشهور اكبر حتى من الف واكبر رقم معروف كان الف - 00:19:00

الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش قلنا العرش دليل على الملك والسلطة والسلطان هو المتصرف ثم استوى على العرش. هو المتصرف في شؤون خلقه - 00:19:15

لان الحكم له والسلطان له والامر امره والنهي نهيه ثم استوى على العرش الرحمن وتوكل على الحي الذي لا يموت وفي وتوكل على الرحمن يعني توكل على الرحمن. هذا يعطي للنبي شعور بان الله سبحانه وتعالي سيسعفه - 00:19:36

عندما يحتاج ولن يتاخر عليه سيجهد دايما كمل تسعه وخمسين الرحمن فاسأل به خبيرا الرحمن لا يستطيع انه يلم بصفاته الا هو نفسه الرحمن مين عن الرحمن؟ اسئلته هو نفسه - 00:20:02

فاسأل به خبيرا. ربنا من اسماؤه الخبير ربنا لا يستطيع ان يلم باسمائه وصفاته الا هو نفسه. لان صفاتي فيها عظمة وفيها شمول لا يمكن ان حد يقدر يلم بها كلها - 00:20:24

فاسأله هو عنها اقرنا ستين. واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن سننسجد لما تأمروا وزادهم نفورا. شف اللخبطة. الرحمن اللي لا يستطيع ان يلم بصفاته الا هو نفسه لعظمتها - 00:20:39

شمولها لما يتقال لهم اسجدوا للرحمن يقولوا وما الرحمن جرأة على مقام ربنا سبحانه وتعالي يعني ايه الرحمن ده؟ شف جرأتهم

وتطاولهم وقلة ادبهم ان اسجد لما تأمرنا عاوزنا نسجد ونخضع للي انت بتأمرنا - [00:20:58](#)
المسألة كلها نفسية وكبر وغدور وصراع على السلطة وممرين يأمر ومين يطيع انما البحث عن الحقيقة واتباع الحق ده كله مش مهم
عندهم المهم انت عايز تقول لنا حاجة فنسمع كلامك؟ طب بتسمعوا ايه هي الحاجة اصلا - [00:21:18](#)
يمكن الحاجة دي هي دي الصح وزادهم نفورا كلمة الحق دايما تزيد الظالمين نفورا وعنادا واعراضا. ونتوقف هنا الليلة باذن الله.
ونراكم غدا ان كنا من اهل الدنيا. اللهم انا - [00:21:34](#)

نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما
نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:21:49](#)

اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظن اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك
الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:22:05](#)
اللهم احيي قلوبنا بحبك وجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك كله في
مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا - [00:22:28](#)

ونور صدورنا وجلاء احزانا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي
وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدربناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم - [00:22:48](#)
احفظنا اللهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه
له الشهادة من كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به -
[00:23:11](#)

شهره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى
محبتك والتقت يا ربنا على طاعتكم وتوحدت على دعوتكم وتعاهدت على نصرة شريعتكم. فوثق اللهم رابطته - [00:23:33](#)
وادي ام ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يحبوا واشرح صدورها بفيض الامان بك وجميل التوكل عليك. واحييها يا ربنا
بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان
كنا من اهل الدنيا - [00:23:59](#)